

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

آثار الرافدين

مجلة آثار الرافدين، مجلد ٧ / ج ٢ / ٢٠٢٢

Athar Al-Rafedain Vol. 7/No.2

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الثاني - المجلد السابع / ١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م

ISSN 2304-103X (Print)

ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

أثارة الأرفدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com E-Mail:

الجزء الثاني / المجلد السابع ذو القعدة ١٤٤٣ هـ / ١- حزيران ٢٠٢٢ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركييتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاة جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. مشتاق عبدالله جميل
قسم الآثار / كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق
م.م. ثائر سلطان درويش
م.م. عدي عبدالوهاب عبدالله

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الآثار بفرعيه القديم و الإسلامي .
- اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
- الدراسات التاريخية والحضارية .
- الجيولوجيا الاثارية .
- تقنيات المسح الأثاري .
- الدراسات الانثروبولوجية .
- الصيانة والترميم .

٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .

٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD)، وبنسختين ورقيتين.

٤- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.

٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصا باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.

٦- تضمين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.

٧- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث بحجم (١٢)، لكل من المصادر العربية والانكليزية.

٨- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢,٤٥) سم، واليمين واليسار (٣,١٧) سم.

- ٩- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدا لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث أفر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر .
- ١٠- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.
- ١١- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.
- ١٢- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا عن كل صفحة اضافية قدره (٣٠٠٠) دينار.
- ١٣- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
- ١٤- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- ١٥- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
- ١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠)، مائة الف دينار عراقي فقط، يضاف لها أجور الاستلال البالغة (١٥٠٠٠)، الف دينار.
- ١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.
- ١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:

uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	خالد سالم إسماعيل	١
مظاهر الحكمة وابعادها في خطابات ملوك السلالة السرجونية	صفوان سامي سعيد	٣٤-٣
بلاد يبتان ابان القرن ١٨ ق.م	فاروق إسماعيل	٥٦-٣٥
مضامين النصوص المدرسية من العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة	مراد رعد مشكور شيماء علي احمد	٩٢-٥٧
مظاهر تأقلم الانسان مع الحياة في بلاد الرافدين في ضوء المشاهد الفخارية والكتابة الصورية	سروود طالب محمد طاهر عبد الله بكر عثمان	١٣٦-٩٣
المراحل التطويرية والمعالجات التقنية الهندسية لعمارة الهيكل الانشائي لمبنى الزقورة في مدن وسط وجنوب العراق القديم (نماذج منتخبة)	منى عبد الكريم حسين القيسي	١٦٤-١٣٧
مشروع ري مدينة نمرود وزراعتها في عهد الملك آشور-ناصر-بال الثاني (٨٨٣-٨٥٩ ق.م) دراسة في ضوء النصوص المسمارية ونتائج التنقيبات الاثرية	مصطفى يحيى فرج ياسمين عبد الكريم محمد علي	١٨٠-١٦٥
المشترك اللفظي الصرفي في اللغة السريانية (الفعل السالم أنموذجاً)	رأفت نجيب فتوح محمد راضي زوير المقدادي	٢٠٢-١٨١
المخافر التراثية في محافظة المثنى (مخافر الغليظة والعارضيات والصابي أنموذجاً)	علي عبيد شلغم مصطفى كاظم سهل	٢٣٢-٢٠٣
تأريخ سكن الانسان للأرض من خلال سفر التكوين	رائد رحيم خضير	٢٦٦-٢٣٣
العمارة الخورية في ضوء نتائج تنقيبات تل باسموسيان - تل الديم - تل عصفور	سهيلة كاظم مدلول فائز هادي علي	٢٨٢-٢٦٧

مضامين النصوص المدرسية من العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة

مراد رعد مشكور (*)

شيماء علي احمد (**)

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢١/٣/١٧

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢١/٤/١٨

الملخص:

النصوص المدرسية هي نصوص ترجع بأصولها الى العصور السومرية والبابلية المبكرة (٢٠٠٤-١٥٩٥ ق.م)، وهي تأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد الرُفم المكتشفة، وتضم مجموعة من النصوص التي أُعدت لتعليم المبتدئين القراءة والكتابة وتعريفهم باللغتين السومرية والآكدية وتضم قوائم بالعلامات المسمارية السومرية وما يقابلها باللغة الآكدية ومعانيها، إن النصوص المدرسية لا تشمل النصوص المسمارية القرصية الشكل فحسب، بل هناك العديد من الأشكال للنصوص المدرسية، حيث أنها يمكن أن تكون مستطيلة أو مربعة أو دائرية وبعضها منظم ومقسم الى عدة أعمدة والبعض الآخر مدون بشكل عشوائي، ولها احجامها المختلفة أيضاً، وشكل النص قد يدل على مضمونه، وثمة نصوص مدرسية يصعب على الباحثين التفريق بينها وبين النصوص الأخرى، حيث أنها مصنوعة بعناية واهتمام كبيرين، ومدونة بخط مسماري أنيق ومُنفذ جيداً.

أما مضامين النصوص فهي متعددة فقد تحتوي على علامات مكررة لغرض تعلم تدوين الخط المسماري، وقد تحتوي على نصوص معجمية تسهل على الطالب ترجمة النصوص من السومرية إلى الآكدية او العكس، وقد تمثل هذه القوائم أكثر من مجرد استنساخ أو تحفيظ، حيث أن كل مرحلة من مراحل التعليم المعجمي تخدم غرضاً تربوياً. وقد تتضمن النصوص المدرسية رسائل ونصوصاً أدبية مثل الأمثال والتراتيل ونصوصاً فنية للمنشدين ونصوصاً قانونية كتعلم كتابة العقود التجارية وقد تحتوي على نصوص علمية مثل التمارين الرياضية والهندسية وغيرها.

الكلمات المفتاحية: النصوص المدرسية، المعاجم اللغوية، الرياضيات، الفلك، الهندسة، الأدب.

(*) طالب دراسات عليا / ماجستير/ جامعة الموصل/ كلية الاثار/ قسم اللغات العراقية القديمة.

Email: murad.raad.991@gmail.com

(**) استاذ مساعد دكتور /جامعة الموصل / كلية الاثار/ قسم اللغات العراقية القديمة.

Email: shaymaa1976@uomosul.edu.iq

The Contents of School Texts from Ancient Iraq in Light of Published and Unpublished Cuneiform Texts

Murad Raad Mashkor

Shaymaa Ali Ahmed

Abstract:

School texts are texts that go back to the early Sumerian and Babylonian eras, and they come in second place in terms of the clay tablets discovered, and they include a group of texts that were prepared to teach beginners reading and writing and to introduce them to the Sumerian and Akkadian languages, and it includes lists of the cuneiform signs in the Akkadian and Sumerian languages. School texts do not include cuneiform disc-shaped texts only, but there are many forms of school texts, as they can be rectangular, square or circular, and some of them are organized and divided into several columns and others are randomly written, and they have different sizes as well, and the shape of the text may indicate its content. There are school texts that are difficult for researchers to differentiate between them and other texts, as they are made with great care and attention, and are written in elegant and well-executed cuneiform script.

As for the contents of the texts, they are multiple, they may contain repeated signs or words for the purpose of learning to write the cuneiform script only, and they may contain lexical texts that facilitate the student's translation of texts from Sumerian to Akkadian and vice versa, and these lists may represent more than just copying or memorization, as each stage One of the stages of lexical education serves an educational purpose. School texts may include literary letters and texts such as proverbs and hymns, artistic texts for singers, and legal texts such as learning to write commercial contracts, and they may contain legal texts such as mathematical and engineering exercises and others.

Keywords: school texts, linguistic dictionaries, mathematics, astronomy, engineering, literature.

المقدمة:

يمكن التعرف على مضامين النصوص المدرسية في بلاد الرافدين من خلال النصوص المسمارية التي كتبها المعلمون أنفسهم عن التعليم^(١)، وقد اكتشفت البعثات الأثرية جزءاً كبيراً من هذه النصوص التي استنبطت منها مناهج الدراسة وطرقها التعليمية، والهيئات التدريسية والإدارية إلى غير ذلك^(٢)، كما عثر علماء الآثار على مئات الألواح الطينية التي استعملها

التلاميذ في مساهمهم التعليمي، ومن خلالها أمكن التعرف على المناهج التعليمية، كما بينت تلك الألواح أن الدراسة اعتمدت بشكل رئيس على الحفظ والاستساخ^(٣).

أظهرت العديد من تلك الألواح طريقة تدريب التلاميذ على الكتابة حيث يكتب المعلم على الألواح الصغيرة الدائرية الشكل نصاً سومرياً ويقوم التلميذ بإعادة نسخه في اللوح نفسه، ومما لوحظ على تلك الخطوط أن جزءاً منها قد اتسم برداءة الخط بينما يتسم البعض الآخر المستنسخ على ألواح أخرى بالجمال والدقة، إلى درجة لا يمكن للمتخصص أن يميز بينها وبين كتابة المعلم^(٤).

لقد هيا معلمو المدرسة العراقية القديمة جداول رياضية متنوعة، وكثيراً من المسائل الرياضية مع حلولها. أما في حقل علم اللغة فكانت دراسة نحو اللغة السومرية تحتل مكانة بارزة في مؤلفات ألواح الطين المدرسية، كما نجد أن السومريين هياوا أقدم المعاجم اللغوية، ومن هنا فأن استنساخ نصوص كتابية واستنكارها، كان يشمل قائمة طويلة من الكلمات والعبارات، كان فيها أسماء أشجار وحيوانات وطيور وحشرات، وبلدان وقرى ومدن وحجارة ومعادن^(٥).

في المرحلة الأولى من المنهج، تم تدريب الكتبة على كتابة العلامات المسمارية، والمفردات السومرية، وغيرها من جوانب ثقافة النسخ. في المرحلة الثانية، واصل الكتبة المتقدمون تدريبهم في طريقهم للوصول إلى مستوى أعلى من إتقان اللغة والأدب السومريين^(٦).

وقد ذكرنا في هذا البحث المضامين التي عثر عليها في النصوص المسمارية المدرسية التي كانت تدرس للتلاميذ في العراق القديم، مثل نصوص العلامات المكررة لتعليم الخط والنصوص المعجمية لغرض حفظ أكبر عدد من المفردات والرسائل وكيفية تدوينها والنصوص القانونية والعلمية والأدبية والتعليم على الآلات الموسيقية وهي كالاتي:

المواد التي كانت تدرس للتلاميذ في العراق القديم:

أولاً: نصوص العلامات المكررة لتعليم الكتابة:

ورد هذا النوع من النصوص بشكل كبير من العصر البابلي القديم وقد اتفق الباحثون على أن جميع المناهج في المدارس العراقية القديمة تبدأ بهذه المرحلة حيث يكتب الاستاذ علامة واحدة ويقوم الطالب بإعادة نسخ العلامة مراراً وتكراراً حتى تترسخ في ذهنه، والتي اطلق عليها الباحثون تعلم تقنيات الكتابة، حيث كانت تستخدم مع التلاميذ المبتدئين، ويرد في هذا النوع عدة اسطر كل سطر يحتوي على علامة واحدة مكررة عدة مرات. ينظر النص (١).

ثانياً: النصوص المعجمية أو المعاجم اللغوية: (٧)

توفر القوائم المعجمية مجموعة من الكلمات أو العلامات دون سياق محدد: ينظر النص (٢)، ومع ذلك تمثل هذه القوائم أكثر من مجرد استنساخ أو تحفيظ. كل مرحلة من مراحل التعليم المعجمي تخدم غرضاً تربوياً. حيث يمكن تقسيمها أيضاً إلى أربع مراحل متميزة

المرحلة الأولى: قام الناسخون بنسخ القوائم التي سمحت لهم بتعلم الإشارات البسيطة، وأساسيات المقطع، ومعايير كتابة الأسماء الشخصية، ينظر النص (٣).

المرحلة الثانية: تضم نصوص هذه المرحلة قوائم المفردات السومرية، مرتبة في الغالب وفقاً للمجال الدلالي: الأشياء المصنوعة من الحجر، ينظر النص (٤)، وأنواع الطيور وأنواع اشجار، ينظر النص (٥).

المرحلة الثالثة: وتتمثل مرحلة التعليم المعجمي المتقدم، إذ زاد من إلمام الكاتب بنظام العلامات، وضمت نصوص الرياضيات والقياس.

المرحلة الرابعة: تضمنت عقوداً نموذجية وأمثالاً سومرية معقدة، مما أعطى الكاتب لمحة أولية عن العلامات والكلمات في السياق، وهكذا استطاع الناسخ أن يحسن الممارسات والتقنيات المعتادة خلال المراحل السابقة^(٨). وجاءت المعاجم على ثلاثة أنواع منها احادية اللغة وثنائية اللغة وثالثة متعددة اللغات، وكما هو معلوم فإن الكتابة المسمارية دونت بلغتين السومرية والأكدية وكانت على درجة كبيرة من التعقيد، وكان هذا التعقيد الذي اتصفت به الكتابة المسمارية حافزاً قوياً دفع الكتبة الأوائل الى تنظيم جداول مطولة بالعلامات المسمارية المستخدمة في الكتابة مع بيان معانيها الرمزية المتعددة وقيمها الصوتية التي كان عددها يتناسب وعدد معاني العلامة، وترتيبها على وفق اسلوب معين كي تكون عوناً للمبتدئين في تعلم الكتابة عند كتابة نص جديد او قراءة نص قديم^(٩).

ثالثاً: الرسائل:

يبدو أن كتابة الرسائل كانت من الأمور المحببة الى نفوس الطلبة إذ كشفت التوقييات في مدينتي أور ونفر عن كثير من الألواح المستنسخة في المدارس والتي دونت باللغة السومرية وكانت معنونة الى ملوك أور وأيسن. وبالمثل فقد تم العثور في نفر وأور وكيش على كثير من الألواح المكتوبة باللغة البابلية وهي تتضمن تمارين مدرسية في أدب المراسلات مما يدل على أن الطلبة كانوا يتلقون تدريباً جيداً في كتابة الرسائل في السومرية والبابلية على حد سواء^(١٠). ويمكن أن نستنتج ذلك من قراءة بعض النصوص المسمارية ذات العلاقة مثال ذلك النص الذي يسجل محاوره بين تلميذين إذ نقرأ فيه الآتي:

" كتبت رقيماً إلا أنك لا تعرف فحواه، كتبت رسالة، وهذا كل ما تستطيع عمله " (١١)

" عندما تكتب وثيقة، فإنها لا تعني شيئاً، وعندما تكتب رسالة فإنها غير مفهومة " (١٢)

وقد كشفت التنقيبات الأثرية عن نصوص مدرسية ترجع إلى العصر البابلي القديم إذ وجدت في معبد نابو شخاري في مدينة بابل نصوص مدرسية بوصفها رسائل للإله نابو^(١٣)، ونظراً لوجود عدد من الطلبة في الصف الدراسي ولأن أولئك الطلبة كانوا يستسخون من رقيم أنموذجي يعده أستاذ مادة اللغة لذلك تعددت النسخ التي تكشف عنها التنقيبات في مواقع المدارس القديمة. فالرسالة الآتية التي سوف نقتبس بعض مقاطعها عشر على ما يقرب من عشر نسخ منها وهي مرسله الي شولكي ثاني ملوك سلالة أور من شخص اسمه آبا- انداسا:

" قل إلى ملكي

أيها الجواد و يا مخلب الصقر

يا نخلة تنبت في أرض طاهرة وتحمل رطباً نقياً

هكذا يقول خادمك آبا-انداسا، ناظر العمال

انك عظيم واني سوف أتبع سيدي الملك

وأكون رسول لك أحمل كلمتك "^(١٤)

وبعد أن يتفاخر بذكر قدرته وقابليته على العمل في الظروف الشاقة ويقوم بمدح الملك شولكي يتحدث كاتب الرسالة عن أحواله وكيف أنه يعيش وسط أوضاع بائسة تحيط به قوى الشر والأشباح المخيفة من كل جانب ويختتم رسالته للملك قائلاً:

"هب لي حياتي وخذ بيدي

فأنا ابن أرملة وليس لي من يرعاني

تُرى متى يعطف عليّ قلب ملكي شولكي

فحسى أن يرعاني ملكي وحسى أن يعيدني الي منصبى الرفيع"^(١٥)

ومن خلال تكرار هذه الرسالة وغيرها من النصوص الخاصة بأدب المراسلات نرى أن تعلم كتابة الرسائل كان من الأمور المهمة التي يجب على التلميذ أن يتمرس عليها ينظر النص

(٦).

رابعاً: النصوص القانونية:

تشكل الوثائق القانونية الغالبية العظمى من النصوص المكتشفة في العراق القديم، ولقد كان لهذا النوع من الوثائق أهمية كبيرة في معرفة الكثير من أوجه حضارة العراق القديم في مختلف جوانبها، ولاسيما وأن العراقيين القدماء لم يعترفوا بشرعية التصرفات القانونية ما لم تكن محررة ومشهوداً عليها^(١٦).

كان على التلميذ دراسة وتعلم بعض المواد القانونية في المرحلة المتقدمة ربما لأعداد التلاميذ لتولي مراكز إدارية واجتماعية مهمة أو لمزاولة مهنة القضاء ويمثل هذا الصنف من النصوص

المدرسية نسخاً من نصوص أخرى وضحت لغرض التدريس وتدريب التلاميذ على كتابة المواد القانونية وفهمها ومعرفتها باللغة السومرية وما يقابلها باللغة الأكديّة^(١٧). ومن هذه النصوص القانونية الآتي:

أ. العقود:

تعد العقود من النصوص القانونية المهمة في المجال الاقتصادي كان لهذا النوع من الوثائق أهمية قصوى في معرفة أساليب التعامل الاقتصادي اليومي بين أفراد المجتمع إلى جانب ما تعكسه من نظم اقتصادية كانت شائعة آنذاك، وما يقال عن العقود الاقتصادية ينطبق على عقود الأحوال الشخصية، إذ بينت لنا هذه العقود الكثير من الأمور المتعلقة بالمجتمع والعلاقات الاجتماعية التي سادت في العصر البابلي القديم، أما من الناحية القانونية فقد كان لهذه العقود أهميتها في معرفة مدى التزام أفراد المجتمع في تطبيق القوانين في حياتهم اليومية، ومن جانب آخر كان لهذه النصوص أهمية في إكمال النقص الموجود في القوانين المدونة التي وصلتنا، إذ اعتمدت الصيغ القانونية التي استخدمت في كتابة هذه العقود على القوانين والأعراف السائدة آنذاك^(١٨).

ونظراً لأهمية هذه النصوص في تنظيم الحياة الاقتصادية والاجتماعية كان لابد من توثيق أنشطتها كافة وهذا يتطلب فئة من المثقفين وهم الكتبة، ومن هنا جاءت الحاجة إلى تدريب هؤلاء الكتبة في مرحلة التلمذ على كتابة مختلف أنواع العقود^(١٩)، حيث كان هنالك كاتب مختص لكتابة هذا النوع من النصوص يدعى (كاتب العقود)^(٢٠)، وقد أكتشف المنقبون العديد من النصوص المدرسية في مواقع المدارس تحتوي على صيغ من هذا النوع ينظر النص (٧).

ب. نصوص ana-ittišu (عند الطلب):

وهي سلسلة من النصوص تحتوي على مصطلحات وتعابير قانونية، أطلق عليها الباحثون هذا الاسم نسبة لأول سطر ورد فيها، وهي تعود إلى العصر البابلي القديم، وقد تكون مقتبسات من قانون لم يصلنا لحد الآن، وقد دونت باللغتين السومرية والأكديّة، وربما كانت الغاية منها هي تعلم اللغتين السومرية والأكديّة، ومعرفة المصطلحات التي ترد في القوانين^(٢١)، وقد ضمها بعض الباحثين إلى النوع الثاني الذي ذكرناه سابقاً.

السومرية	الأكديّة	العربية
IN.GUB	iz-zi-iz	وضعه جانباً
IN.TUŠ	u ₂ -še-ši-ib	ترك الجلوس
IN.DAB	iš-ba-at	أخذ حيازة
IN.DAB	ik-me	لقد قيد
IN.DIB	u ₂ -še-ti-iq	لقد حذف ^(٢٢)

خامساً: النصوص العلمية:

اكتشف علماء الآثار عدداً من الألواح الطينية التي تصور طبيعة النشاطات الفكرية والفنية في بلاد الرافدين، وهي لا تقل أهمية عن المجالات الأدبية التي تفوقوا فيها، منها علم الفلك والرياضيات، والطب، والصناعات الكيميائية، وقد ارتبطت محتويات هذه الألواح بالمفاهيم التي يحملونها عن الدين والتنجيم والفلك، والتي لا بد أنها أخذت حيزاً كبيراً في الدراسة في العراق القديم في المراحل المتقدمة منها:

أ. الرياضيات: (٢٣)

تقسم النصوص الرياضية المكتشفة إلى صنفين رئيسين أولهما النصوص الخاصة بالجدول الرياضية والتي تدخل ضمن تعليم الرياضيات في المرحلة الأولية، وقد كتب التلاميذ أنفسهم بعض الجداول على هيئة تمارين ويتعلق الصنف الثاني من النصوص: بالقضايا الرياضية وهي عبارة عن مسائل رياضية يسأل بها الممتحن ويعطي فروض القضية أي معطيات المسألة ثم يذكر الخطوات التي يجب أن يستمر بموجبها لإيجاد الحل (٢٤).

وقد دونت غالبية هذه النصوص باللغة الأكادية إلى جانب قلة قليلة من النصوص المدونة باللغة السومرية، والفرق بين الجداول الرياضية والقضايا الرياضية واضح، هو أن الجداول الرياضية كانت تدرس في مستوى ابتدائي من مراحل التعليم كما كانت تستخدم على نطاق واسع خارج المدارس في حين أن القضايا الرياضية كانت تدرس في مراحل التعليم المتقدمة وكانت كتابتها وفهمها وتداولها محصورة في جماعات محدودة من المثقفين من طبقة الكتبة ولعل هذا هو السبب في كثرة ما جاءنا محفوظ من الجداول الرياضية مقارنة مع قلة ما وصلنا من القضايا الرياضية (٢٥). ينظر النص (٨).

أ-١ التمارين الرياضية:

سنعرض هنا لمحة عامة عن أنواع التمارين المختلفة في منهج المدارس العراقية القديمة. ومن أجل التنسيق وسهولة الشرح، تم تصنيف أنواع التمارين إلى خمسة أصناف وسيتم شرح كل منها بمثال للتوضيح. تشكل المسائل الهندسية الجزء الأكبر من مجموعة المواد الرياضية وجميع التمارين تقريباً يتم تقديمها كمسائل مكتوبة، باستثناء لوحين قرصيين يمثلان رسومات تخطيطية لمتوازي الأضلاع.

النوع (أ): تطلبت التمارين من هذا النوع من الطالب تحديد طول جانب واحد من المستطيل عند أحد جوانبه، إما "الجانب القصير" أو "الجانب الطويل"، مع إعطاء مساحة المستطيل. يطلب من الطالب استنتاج طول جانب من المستطيل بإعطاء الطالب طولاً واحداً (السطر ١) والمساحة (في هذه الحالة ١ iku). يُطلب من الطالب إيجاد الجانب الآخر من المستطيل؛ وتحث علامة

SAG (بدون أي أرقام) الطالب على استنتاج طول ذلك الجانب، والسطر التالي هو مكان كتابة الإجابة، sag-bi " جانبه (الطول) هو..... "، ويعطي ظهر الرقيم الأمر: " (المشكلة) يجب حلها " (٢٦).

النوع (ب): تتحدى هذه التمارين الطالب للعثور على مساحة المربع عند إعطاء طول ضلع واحد فقط، في هذا التمرين، يجب على الطالب تربيع الطول لاستنتاج مساحة المربع. يحتوي المثال على مشكلتين لم يتم حلها على الرقيم. في كل منها، يتوقع من الطالب أن يربّع الطول من أجل إيجاد مساحة الحقل. من المفترض أن تكون الأسماء بعد كل طول هي الطالب الذي تم تعيين التمرين له، وقد يكون اللوح المعروض هنا بمثابة ملاحظة للمدرس بأن هذه التمارين قد تم توزيعها. ومن المثير للاهتمام أن التمرين نفسه الذي أُعطي لـ (Ur-Ištaran) على هذا الرقيم تم العثور عليها بإجابتها على نص آخر لم يتم تضمين اسم (Ur- Ištaran)، لذلك ليس من الواضح ما إذا كان اللوحين من نفس الطالب بالفعل أم أنه من قبيل المصادفة أن التمرينين متطابقين^(٢٧).

النوع (ج): تمارين هذا النوع تطلب من الطالب إيجاد مساحة الشكل الرباعي، عندما يكون وجهان أو أكثر معروفين. في بعض الأحيان يتم استخدام أعداد كبيرة بشكل خيالي لتحدي الطالب. " لحل الإشكالات، يجب على الطالب ضرب الطولين معاً، أو تقسيم الشكل الرباعي إلى مثلثات. ويترك مساحة فارغة كبيرة، على الأرجح لكتابة الإجابة على هذا التمرين. ثم، بعد الفراغ، يتم إعطاء قياس آخر متبوعاً بالتعليمات dah-dam " المراد إضافتها "، مما يشير على الأرجح إلى أنه كان على الطالب إضافة قياس جديد وحل لمنطقة جديدة، لكن التعليمات ليست واضحة تماماً^(٢٨).

النوع (د): تختبر هذه التمارين الطالب في إيجاد مساحة المستطيل عند إعطاء جانبيين من جوانبه وتضمين البيانات الزراعية. وهناك أحد تمارين النوع (د)، حيث يتم إعطاء أطوال ضلعي الحقل في أول سطرين ويتم حساب المنطقة في السطر التالي. بعد ذلك، تظهر المشكلة أنه لكل (1 iku) من الأرض (1 gur و 1 bariga) من الحبوب هي المحصول. إجمالي (87 gur و 2 bariga) من الحبوب للحقل بأكمله^(٢٩).

النوع (هـ): نوع التمرين الأخير المعروف من المجموعة هو حساب الحجم. توفر هذه التمارين للطالب ثلاث مجموعات من القياسات التي يحدد بها المساحة الداخلية لجسم ما.

يبدو أن هذه الأبعاد لمساحة طويلة ونحيفة، كبيرة بما يكفي لأكثر من جسم واحد، ولكنها ليست عالية جداً، ولا يحدد الوصف الغرض من هذه القياسات. الاسم الأخير (a-tu) هو على الأرجح الطالب الذي كتب أو أُعطي هذا اللوح، تماماً مثل (Ur-Ištaran) في التمرين السابق. ومن المثير للاهتمام أن شخصاً يُدعى (a-tu) يظهر ككاتب في نصوص مدينة

كرسو، لسوء الحظ، هناك شهادة واحدة فقط عنه تتضمن لقبه المهني (dub-sar)، لكن من الممكن أن يكون هذا قام بكتابة التمرين أثناء تدريبه على الكتابة^(٣٠).

ب. الفلك:

من الحقائق الثابتة للحضارة السومرية التي سادت في الألف الثالث ق.م انها شهدت ميلاد كل فروع العلم وترعرعت فيها أنواع الفنون وعلى أساس هذه الحقيقة فان بداية علم الفلك لا بد أن تكون خلال المدة المذكورة آنفا غير ان اعمال الحفر والتنقيب عن الآثار لم تقدم نصوصا كافية عن علم الفلك ابان العصر السومري ما عدا بعض الرقم المهشمة التي وردت على كسراتها أسماء عدد من الكواكب والنجوم^(٣١).

ظهر علم الفلك في سومر في منتصف الألف الثالث ق.م^(٣٢)، وانتقل الى البابليين والآشوريين الذين اتخذوا من حركات الكواكب وسيلة لكشف طالع للبلاد والملوك، ويرجع اهتمامهم بهذا العلم إلى رغبتهم في ضبط الوقت^(٣٣). إذ أكتشف الباحثون بأن للكواكب والنجوم أثراً في حياة الانسان على وجه الكرة الأرضية، ولم يقتصر ذلك على الانسان بل على الحيوانات والنباتات، فالقمر مثلاً يؤثر في الكرة الأرضية مدأً وجزراً^(٣٤).

اعتقد العراقيون القدماء بان للظواهر الطبيعية وحركة الأجرام السماوية قوى خفية فأصبحوا يفكرون بكيفية التخلص من شرورها. وهناك من ربط علم الفلك بالتنجيم وعلاقة حركة النجوم بالكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والهزات الأرضية والمجاعات والأمراض والحروب، وقد فسر البعض ظاهرتي الهزة الأرضية والرعدي على أنهما نذير شؤم، وقد وجدت العديد من النصوص الفلكية منها ما يسمى نصوص فلكية رياضية ومنها النصوص الفألية، حيث أن قراءة الفأل تعتمد على حركة الأجرام السماوية بينما التنجيم يعتمد على نظرية التماثل بين الأرض والسماء، ولأهمية هذا العلم كان لا بد من نقله الى الاجيال اللاحقة وذلك عن طريق المدارس، حيث تعلم التلاميذ كل ما يخص علم الفلك. وقد صنف الباحثون النصوص الفلكية الى عدة اصناف هي:

الغرض منها	انواع النصوص الفلكية
لأغراض الفأل، تتكلم عن حياة المجتمع مثل مصير مدينة أو حدوث مجاعة أو خيانة ملك..الخ.	١. نصوص التنجيم
وهي تتكلم عن المستقبل القريب للملك، وأمور البلاد خاصة ما يتعلق بالحصاد والفيضانات والغزو.. الخ.	٢. نصوص التنجيم للتنبؤات
هذه النصوص كانت المفتاح لتعريف الباحثين بالتاريخ المعاصر و ايجاد التواريخ المضبوطة لحكم السلالات العراقية وتعاقبها.	٣. نصوص ارساد كوكب الزهرة وبعض الكواكب الأخرى
هي عبارة عن خرائط فلكية تتضمن كل خريطة ثلاث دوائر متداخلة مقسمة الى ٣٦ لايزال الباحثون غير متأكدين من الغرض الذي صنعت من أجله.	٤. النصوص الإسطرلابية
وهي عبارة عن وصف مقتضب للأجرام السماوية ويعزوها بعض الباحثين على أنها خرافات.	٥. النصوص الخاصة بطرق (دروب) الكواكب
هي أرساد فلكية كان يعتقد البعض أنها اشارات من السماء، اذا خسف القمر في اليوم ١٤ من شهر تموز فذلك نذير على سقوط الملك..الخ.	٦. نصوص رصد الخسوف والكسوف
الغرض منها معروف لحساب التاريخ وهي ايضاً دليل لبعض الباحثين الذين يعتقدون أن كبس السنين لم يتم إلا بعد ٥٠٠ ق.م والدليل وجود شهر ١٣ في احدى رسائل حمورابي ^(٣٦) .	٧. النصوص الخاصة بكبس السنوات ^(٣٥)

ج. الهندسة:

على الرغم من شح المادة الأثرية التي تبرز الدور البارز الذي عرفته هذه العلوم، إلا أنه يمكن استقراء مراحل تطوره عن طريق ما توفره لنا الحفريات من معلومات متفرقة، فقد عني العراقيون منذ القدم بشق القنوات واستصلاح الأراضي نتيجة لكميات الطمي التي كان يحملها نهر دجلة ونهر الفرات جراء الفيضانات السنوية، فكان لزاماً على القائمين عليها تطهيرها والعناية بها، وبما أن هذه الفيضانات كانت تأتي بصفة فجائية فإنهم كانوا ملزمين بتقوية سدادات الأنهار وتحويل ما فاض عنها للإفادة منه عند شح المياه، فأنشأوا سداً حاجزاً بطول ٥٠ كم بين دجلة والفرات، وقد كشف الاثريون على خرائط مفصلة لتنظيم قنوات الري في نفر^(٣٧).

كان تتعلم الهندسة مهماً للاستفادة منها في مسح الأراضي وخدمة الملك وخاصة في الأعمال العمرانية كالقصور والمعابد والجسور وغير ذلك. حيث يذكر في نص حوار بين تلميذين نجد ان

احدهم يستهزئ بزميله وجهله بعلوم الهندسة وقياس المساحات والحجوم وهذا ما يؤكد اهمية تعلم هذا العلم في المراحل الدراسية بوصفها أحد مناهجه نقرأ فيه الآتي:

«..... عندما تخرج لقسمة مقاطعة، إلا أنك لا تستطيع مسك حبل القياس ولا مسك مسمار (حرفيا حجة الحقل) في يدك. انك لن تستطيع ان تدق اوتار الحقل لعجزك أن تدرك ما انت فاعل»^(٣٨)

وقد تم العثور على قضية هندسية تضمنت مبدأ تشابه المثلثات مدونة على رقيم طيني من العصر البابلي القديم في تل حرمل، وبالقرب من بغداد. والسؤال الذي يطرح نفسه عن مدى فائدة هذه القضية عملياً في تقسيم ارض مثلاً او غير ذلك. لذا لا بد ان كانت مثل هذه القضايا قد استخدمت لأغراض مدرسية صرفه. ينظر النص (٩).

سادساً: النصوص الأدبية:

هناك الكثير من الأسئلة التي يمكن للباحث أن يطرحها عن أهمية النصوص الأدبية ولكن أهم هذه الأسئلة هي لماذا كان يتفاخر التلاميذ بمعرفتهم لكتابة هذه النصوص؟ ولماذا يرى الكتبة أن من لا يعرف كتابة النصوص الأدبية هو أدنى من البقية؟ واين تكمن الصعوبة في كتابة النص الأدبي؟

بعد الدراسة وجد الباحثون أن استنساخ هذا النوع من النصوص كان يعتمد بشكل رئيس على الحفظ والتذكر، وهنا تكمن صعوبة هذه النصوص حيث ركز عمل الباحث (Delnero) على النصوص الأدبية وجادل بشكل مقنع أن النقل من الذاكرة كان الطريقة الرئيسة التي يستخدمها الكتبة لنقل الأدب السومري، ويبدو أن الكتبة قد حصلوا على حريات في النقل، مما أدى في الواقع إلى إنشاء إصدارات فريدة من النصوص المعروفة جيداً^(٣٩).

وقد تختلف الأخطاء التي من المحتمل أن تحدث عند النسخ من الذاكرة بشكل كبير عن الأنواع الأخرى من أخطاء النسخ. إن إعادة إنتاج النص بالكامل على أساس مدى تخزينه في العقل، دون القدرة على رؤية النص أو سماعه أثناء النسخ، يؤدي عادةً إلى حدوث أخطاء مرتبطة بشكل سببي بهذه العملية. حتى عندما يتم حفظ النص جيداً، نادراً ما يمكن استنساخه بشكل مثالي، حيث إن تفاصيل معينة، إن لم يكن كل الكلمات والعبارات، سيتم نسيانها بشكل غير دقيق واستدعائها بشكل غير دقيق. على الرغم من أن دراسة منهجية لأنواع الأخطاء التي يمكن توقع حدوثها من أخطاء الذاكرة لم يتم إجراؤها للنصوص السومرية، فإن الذاكرة والعملية التي يتذكرها العقل وينسيها تم التحقيق فيها على نطاق واسع لأكثر من قرن من قبل علماء النفس المعرفي. توفر نتائج هذه الدراسات إطاراً قيماً لتحديد أخطاء الذاكرة في نسخ التراكيب الأدبية السومرية^(٤٠).

في حين أن البحث عن الأخطاء التي من المحتمل أن تحدث عندما لم يتم إجراء النسخ من الذاكرة لغرض تصنيف المتغيرات في نسخ النصوص السومرية، فقد تم إجراء دراسات من هذا النوع لثلاث مجموعات نصية أخرى على الأقل: اللغة الإنجليزية القديمة الشعر، والرومانسية، والطبقات الأولى المطبوعة لمسرحيات ويليام شكسبير مثل روميو وجولييت، زوجات ميري من وندسور، وهاملت. تتوافق معايير تحديد أخطاء الذاكرة في نسخ هذه النصوص تمامًا مع نتائج التجارب على الذاكرة التي أجراها علماء النفس المعرفيون. علاوة على ذلك، فإن الميزات التي تم تحديدها على أنها مميزة لأخطاء الذاكرة لكل مجموعة نصية فردية متطابقة تقريبًا عبر جميع الشركات الثلاثة، مما يشير إلى أنه يمكن تعميم المعايير مع صحة متساوية للتراكيب من أنواع مختلفة^(٤١).

وسنورد فيما يأتي أهم النصوص الأدبية العراقية القديمة التي كان الناس يتناقلونها شفويًا ومن ثم بدأ الكتابة بتدوينها ويلاحظ وجود النسخة نفسها من النص مع تغييرات طفيفة، وذلك حسب نقل الراوي لها وحفظ الكاتب الذي دونها فيما بعد وهي:

أ. الأمثال:

الأمثال هي أقوال وألغاز تتميز بارتباطها بموضوع والتأثر به. وهي تتضمن كلمات قصيرة ذات دلالات عميقة ومعبرة، وهي تتشارك مع الحكم في المعنى، وتختلف عنها في الوقت نفسه من حيث الشكل والصياغة^(٤٢). كان الهدف من إنشاء هذه الأمثال والحكم هو تقويم الجانب الأخلاقي وتهذيب سلوك الأفراد. وقد حظي الحكماء بمكانة رفيعة تحت رعاية الإله انكي، أي إله الحكمة والمعرفة، وهذا نظراً لقدرته على اتخاذ القرارات الحكيمة ومساهمتها في تطوير المجتمع والعمل على استقراره ونشر المحبة بين جميع أفراد^(٤٣)، ومثال على ذلك المثل الذي ورد لبيبين مسؤولية الملك ودوره في تسيير شؤون البلد:

« الناس بلا ملك مثل قطع الغنم بلا راع »^(٤٤)

تعلم الأمثال وصياغتها كان مهما للتلاميذ لأنه وكأي شعب من الشعوب فإن الشخص يتحسس بمن حوله في المجتمع، فهو يحب ويكره، يذم ويمدح، يتباهى ويفخر، وبذلك يمكن القول أن الأمثال هي الحقل الوحيد من حقول الأدب العراقي القديم الذي يمكن عن طريقه تلمس أحاسيس ومشاعر وشخصية الفرد السومري الاعتيادي، وذلك لأن هذه المجموعات من الأمثال تعكس ارهاصات الفرد العاطفية وقلقه النفسي وبعضاً من قيمه ومثله التي تطبع شخصيته، وهذا ما جعل دراسته مهمة، حيث انه يعكس الجانب الانساني للمجتمع السومري^(٤٥).

يقال عن هذه الأمثال بشكل عام أنها مثل الأمثال الأخرى في آداب الشعوب، يصعب فهم الكثير منها حتى لو كانت مفهومة من الناحية اللغوية، لأنها مثل سائر الأمثال جمل

قصيرة مقتضبة ومركزة المعنى، وتعبر عن تجارب وحالات خاصة في حياة المجتمع، كما أن الكثير منها نشأ من وقائع أو حوادث قيلت فيها تلك الأمثال على نحو ما هو مألوف في الأمثال العربية وغيرها^(٤٦). وقد كشفت التنقيبات عن العديد من النصوص التي تحتوي على حكم وأمثال، جمع منها ما يقارب (٥٥٠) مجموعة أمثال وحكم آشورية وبابلية كتبت بالآرامية^(٤٧). ومن المؤكد أن هذه الأمثال تناقلتها الأجيال شفويًا وتم حفظها فيما بعد في النصوص وقد تختلف طريقة روايتها وطريقة تذكر الكاتب لها من مدينة لأخرى. ينظر النص (١٠).

ب. أدب المناظرة والمفاخرة:

وهو عبارة عن حوار بين متناظرين من الالهة أو بين متناظرين من البشر أو مناظرة بين ظاهرة طبيعية وأخرى، وتهدف هذه المناظرات إلى إثبات أفضلية وأحد من المتناظرين على الآخر، وهي عادة ما تحتوي على مقدمة وتمهيد، يعمل فيهما أحد المتناظرين على إبراز محاسنه ومزاياه، ويرد للآخر بالمثل وهكذا إلى أن يتدخل طرف ثالث لإصدار الحكم بينهما، وذلك بتعيين الأفضل وتنتهي المناظرة بقبول الحكم وزوال الخصام وحلول الصداقة بينهما^(٤٨).

وقد ذهب الباحثون إلى أن هذا النوع من النصوص كان يتلى بين متناظرين أو متفاهرين في الأعياد والاحتفالات في بلاطات الحكام والملوك ولعل الملك نفسه كان يمثل الإله الحكم الذي يحتكم إليه المتناظرين لفض الخلاف بينهما^(٤٩)، وقد تنوعت ماهيات المتناظرين فقد تكون بين نوعين من المعادن أو من الأشجار أو بين فصلين من الفصول أو حرفتين أو مهنتين، مثل مناظرة بين الصيف والشتاء و بين الفلاح والراعي وبين الفضة والبرونز وغيرهم^(٥٠). ومثالاً لذلك هذا الجزء من المناظرة بين الأستاذ والطالب ذكر فيه الآتي:

DUMU E₂.DUB.BA U₄.UL.LA.AM₃ ME.ŠE I₃.DU.DE₃.EN

E₂.DUB.BA ŠED.DU.DE₃.EN

E₂.DUB.BA.A A.AN.AM I₃.AG

DUB.MU I.SED NIG.GA.DU.MU I₃.KU₂

المعلم: أيها التلميذ أين كنت تذهب في الأيام الماضية؟

التلميذ: كنت أذهب إلى المدرسة

المعلم: ماذا كنت تفعل في المدرسة؟

التلميذ: أقرأ لوحى مثل بقية التلاميذ وبعدها آكل غذائي^(٥١).

ج. التراتيل الدينية:

ترجع أغلب التراتيل الدينية إلى عهد ايسن و أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م)، وهي تأتي في شكل شعري ينقسم إلى نوعين: تراتيل كهنوتية مخصصة لمدح وتمجيد الآلهة، ينظر النص (١١)، وتراتيل ملكية، مخصصة في تمجيد أعمال الملوك^(٥٢). ونورد احدى هذه التراتيل الدينية التي نتلمس فيها رغبة الشاعر في الاستقرار الديني النفسي. وقد ألف هذه الترتيلة الدينية رغبة في التقرب من الآلهة، وتتمثل هذه القصيدة في شكوى تتضمن معاناته النفسية عبر تمجيد الآلهة والبكاء حتى تستجيب له

« على أُمي التي ولدتني ألا تنقطع عن بث شكاتي إليك

لتكف أختي عن ترديد الاغنية السعيدة فلا تترنم بها

لتترك وتنح بمصائبى بين يديك

لتصرخ زوجتي بالرتاء لعذابي

ليندب المغني الماهر نصيبي التعس»^(٥٣)

كانت تَعَلَّم هذه التراتيل مهماً بالنسبة للطلاب لأنها تعتبر نوعاً من اعمال التقرب للآلهة وتستخدم في المناسبات الدينية، كما ذكرنا أن أول المعلمين كانوا من الكهنة ولهذا ربما كان تَعَلَّم هذه التراتيل من ضمن الاساسيات عند دخولهم المدرسة.

سابعاً: الجانب الفني:

لتنفيذ الطقوس الدينية والاحتفالات الملكية والأعياد كان العراقيون القدماء يضيفون جانباً فنياً، حيث كانت تفرع الطبول وتستخدم الآلات الموسيقية. وأيضاً تضاف بعض الرسوم والنقوش الخاصة بتلك الطقوس أو الاحتفالات، وقد وجد ذلك في النقوش الجدارية.

١- الموسيقى:

كانت الموسيقى تشكل جزءاً هاماً من حياة المعبد والكهنة. وقد كانت جزءاً من البرنامج الدراسي المخصص لإعداد الكهنة ورجال الدين والذي يستمر طوال مدة ثلاث سنوات^(٥٤)، حيث تشير الأدلة الأثرية الى أن العراقيين في العهد السومري كانوا يهتمون بتعلم الموسيقى^(٥٥)، وان تعليمها كان يبدأ منذ الصغر، مما يدل على ان الموسيقى كان لها دور مهم وبارز سواء تعلق الأمر بالجوانب الدينية أو الدنيوية كالاحتفالات أو الأعراس أو المآتم وغير ذلك من المناسبات^(٥٦)

وقد وردت عدة دلائل تؤكد استعمال العراقيين لألة الطبل بمختلف الأشكال والأسماء منها ألة الطبل المستدير والمحافظة في المتحف العراقي ترجع إلى أواخر النصف الأول من الألف الثالث ق.م التي نشرت في الآونة الأخيرة في مسلة حيث يظهر فيها بالنتح البارز رجل يقرع على طبل كبير^(٥٧)، ومن بين الآلات الموسيقية التي عثروا عليها في مدينة أور قيثارة يرجع

عهدا إلى منتصف الألف الثالث ق.م، كما استعملت آلة النفخ الهوائية بداية من الألف الرابع ق.م، وهي قيثارة استعملت في الموسيقى العسكرية والمراسيم الملكية والطقوس الدينية الكبرى، كما استعملت آلة الناي في طقوس الدفن^(٥٨)

كما وجدت في المعابد فئة من الكهنة يتولون مهمة الغناء والترتيل الدينية، وكان يصاحب الغناء والترتيل الضرب على الطبول والأدوات النحاسية، وكانت الكاهنات من بين المغنيات والعازفات في جوقة المعبد الموسيقية^(٥٩)، وكان العزف يتم بدقة وبقواعد منتظمة^(٦٠)، وقد وردت إشارة إلى تعليم الموسيقى في المدارس وذلك في محاورته بين تلميذين نقرأ فيها:

GIŠ.ZA₃.MI AN.DA.GAL₂ NAM.NAR NU.UN.ZU
A.GA.AŠ.GI₄.GI₄.ME.A.AŠ.E.NE
AD.ŠA₄ ZA.PA.AG₂ NU.SA₅ EME.GI₇ ŠE₃ AL.DUGUD
EME.NI SI NU.UB.SA₂

« حتى لو (أن) لديه آلة الزامي (نوع من الآلات الموسيقية)، فهو لا يستطيع تعلم فن الغناء، إنه الأخير في صفه، لا يستطيع أن يعمل اهتزاز (وتر) صوت جميل إنه متأخر باللغة السومرية لا يستطيع تحريك لسانه بشكل صحيح، لا يستطيع غناء أغنية، لا يستطيع فتح فاه، وهو رجل متمكن »^(٦١)

وهناك العديد من النصوص التي تشير إلى تعلم الموسيقى والأنشيد. ينظر النص (١٢). فيما يأتي بعض الآلات الموسيقية التي استخدمها العراقيون القدماء حسب الدراسة التي قام بها الدكتور صبحي أنور رشيد والتي تظهر بأن العراقيين القدماء عرفوا الموسيقى وصنعوا الكثير من الآلات^(٦٢).

ت	الآلة الموسيقية	تاريخ ظهورها
١	عود	٢٣٥٠ ق.م
٢	الكنارة	٢٧٠٠ ق.م
٣	الجنك المنحني - آلة وترية	٣٠٠٠ ق.م
٤	الجنك الزاوي	١٩٥٠ ق.م
٥	الدف المستدير	٢٦٥٠ ق.م
٦	التمباني - نوع من الطبول	١٩٥٠ ق.م
٧	الطبل الكبير	٢٥٥٠ ق.م
٨	الصنوج المعدنية	٢٠٥٠ ق.م
٩	الناي	الألف الخامس ق.م
١٠	المزمار المزدوج	٢٠٥٠ ق.م
١١	البوق	٢٦٠٠ ق.م

1- (I.M.206046)

Obv.

- 1- diĝir - diĝir - diĝir - diĝir - diĝir - diĝir - diĝir
- 2- gug₂ - gug₂ - gug₂ - gug₂ - gug₂ - gug₂ - gug₂
- 3- lagar - lagar - lagar - lagar - lagar - lagar - lagar
- 4- lagab - lagab - lagab - lagab - lagab - lagab - lagab
- 5- sud₄ - x - sud₄ - sud₄ - sud₄ - sud₄ - sud₄ - sud₄
- 6- dim₃ - dim₃ - dim₃ - dim₃ - dim₃ - dim₃ - dim₃
- 7- [x - x]

Rev.

.....

(م.ع - ٢٠٦٠٤٦)

- ١- إله - إله - إله - إله - إله - إله - إله - إله
- ٢- حلوى - حلوى - حلوى - حلوى - حلوى - حلوى - حلوى
- ٣- كاهن - كاهن - كاهن - كاهن - كاهن - كاهن - كاهن
- ٤- قطعة - قطعة - قطعة - قطعة - قطعة - قطعة - قطعة
- ٥- صلاة - صلاة - صلاة - صلاة - صلاة - صلاة - صلاة - صلاة
- ٦- طفل - طفل - طفل - طفل - طفل - طفل - طفل - طفل
- ٧- [x - x]

مضامين النصوص المدرسية من العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية
المنشورة وغير المنشورة

مراد رعد مشكور
شيماء علي احمد

القفا

.....

المعنى العام:

نص يتضمن علامات مكررة بقصد التدريب على تدوين الخط المسماري.

2- (I.M.214630)

Obv.

1- a -iš -ri

2- du -liš -ba -sar

Rev.

.....

(م .ع - ٢١٤٦٣٠)

الوجه

١- أ - إش - ري

٢- دو - لش - با - سار

القفا

.....

المعنى العام:

نص يتضمن تدريب طالب على تدوين العلامات المسمارية.

3- (I.M.188953)

Obv.

1- ib -ni -ilu

2- ib -ni -E₂ -a

3- ib -ni -^d.Adad

Rev.

4- ib -ni -ilu

5- ib -ni -E₂ -a

6- ib -ni -^d.Adad

(ع.م - ١٨٨٩٥٣)

الوجه

١- إب - ني - ايلو

٢- إب - ني - أيا

٣- إب - ني - ادد

القفا

٤- إب - ني - ايلو

٥- إب - ني - أيا

٦- إب - ني - ادد

المعنى العام:

نص يتضمن اسماء أعلام بابلية تبدأ بالمقطع إب - ني.

4- (I.M.163794)

Obv.

1- ^{na4} an -kal -za -gin₃

2- ^{na4} an -pu₂ -za -gin₃

3- ^{na4} ad -za -gin₃

Rev.

4- ^{na4} an -kal -za -gin₃

5- ^{na4} an -pu₂ -za -gin₃

6- ^{na4} ad -za -gin₃

(ع.م - ١٦٣٧٩٤)

الوجه

١- حجر السماء الثمين اللازوردي

٢- حجر الينبوع السماوي اللازوردي

٣- حجر كريم اخضر لازوردي

القفا

٤- حجر السماء الثمين اللازوردي

٥- حجر الينبوع السماوي اللازوردي

٦- حجر كريم اخضر لازوردي

المعنى العام:

نص يتضمن اسماء انواع من احجار اللازورد.

5- (IM. 325994)

Obv.

- 1- giš ha - lu - ub₂
- 2- giš ša₃ - kal
- 3- giš gir₃

Rev.

.....

(م.ع - ٣٢٥٩٩٤)

الوجه

- ١- شجر بلوط
- ٢- شجر صفصاف
- ٣- شجرة ضارة / عشبة ضارة

القفا

.....

المعنى العام:

نص مدرسي يتضمن أنواعاً من الأشجار.

6- (79.B.1/19)

1. a-na ^dza-ba₄-ba₄
2. EN GAL-u₂ mu-lat-tu-u / šad ab-nu
3. ^dig-alim šul-ša₃-a- ga-ni
4. ^dšar- ur₄ ^dšar- gaz

5. ^d me-tu ^d lu₂-huš-a
6. ^d e-ta-ni US₂.SA.DU -šu₂
7. 7^{giš} TUKUL nak-lu-tu
8. ša₂ UD[?] U₂ mu[?] rag-gu
9. se-e-nu-u₂
10. za-ma-nu u₂-ḥal-la-qa
11. ina ri-ba-a-ti
12. ^d AK^(?) [...]

المعنى العام:

الى زبابا الملك العظيم الذي يحطم جبل الحجر إله ايج- ألم وشول- شا- اجاني وإله شار اور وإله شار كاز وإله ميتو وإله لو -خوش - وإله اي- تا - ني الذين الى جانبه الاسلحة السبعة التي تعمل بمهارة والتي تدمر الاشرار والعدو في الساحات نابو....

7- (I.M.205074)

Obv.

- 1- 30 la₂ 1 še - gur sila₃ 72 ta
- 2- 2(gur) 2(pi) 4(ban₂) gur sila₃ 72 ta
- 3- lum -še u₃ du -ga ba -zi -bi ta
- 4- ki inim -gi ta
- 5- e₂ -ša₃ -kur -gi šu -ba -ti

Rev.

- 6- 233 (180+50+3) (gur) 2(pi) 4(ban₂)[!] 2 sila₃ / še -gur -lugal
- 7- še - ša₃ nig₂ -du na -du₁₁
- 8- [x] 2(gur) - še gan₂ [x x x] u₃ še -ka /-ka -ra

(م.ع - ٢٠٥٠٧٤)

الوجه

- ١- ٢٩ گور شعير لكل ٧٢ سيلا
- ٢- ٢ (گور) ٢ (بي) ٤ (بان) گور لكل ٧٢ سيلا
- ٣- وخمس الفائدة تخصم منها.
- ٤- من إنم - گي
- ٥- أي - شا - كور - گي استلم

القفا

- ٦- ٢٣٣ (٣+٥٠+١٨٠) (گور) ٢ (بي) ٤ (بان) ٢ سيلا / شعير الكور الملكي
- ٧- من وسط الشعير يستخرج رأس المال

٨- [x] ٢ (گور) شعير حقل [xxx] و شيكاكارا.

المعنى العام:

نص يتضمن تدريب الطلبة على كتابة نص اقتصادي.

8- (IM.160505)

Obv.

1. [7.12 A.RÁ]	[1]	[7.10.2]
[A.RÁ]	[2]	[10.4].20.4
[A.RÁ]	[3]	[20. 1].30.6
A.RÁ	4	20. 8.40.8
5. A.RÁ	5	30.[6]
A.RÁ	6	40.3.10[.2]
A.RÁ	7	50. 10[.4]
A.RÁ	8	5. 7.30[.6]
A.RÁ	9	1.4.[40.8]
10. A.RÁ	10	1.10.2
A.RÁ	11	1.10.9.10.2
A.RÁ	12	1.20.6.20.4
A.RÁ	13	1.30.3.[30.6]
A.RÁ	14	1.40.[40.8]
15. A.RÁ	15	1.[40.8]
[A.RÁ]	16	1.50.[5.10.2]

Rev.

[A.RÁ]	[17]	[2.2.20.4]
[A.RÁ]	[18]	2.[9.30.6]
A.RÁ	[19]	2.10.6.[40.8] 20. A.RÁ
20	2.20.4	
A.RÁ	30	3.30.6
A.RÁ	40	4.40.8
A.RÁ	50	6
nu-úr. d IM-	[x-x-x]	
25. IM. GÍD.DA	[x-x]	

(م.ع - ١٦٠٥٠٥)

الوجه

$$\begin{aligned}432 &= 1 \times 432.1 \\864 &= 2 \times 432.2 \\1296 &= 3 \times 432.3 \\1728 &= 4 \times 432.4 \\2160 &= 5 \times 432.5 \\2592 &= 6 \times 432.6 \\3024 &= 7 \times 432.7 \\3456 &= 8 \times 432.8 \\3888 &= 9 \times 432.9 \\4320 &= 10 \times 432.10 \\4752 &= 11 \times 432.11 \\5184 &= 12 \times 432.12 \\5616 &= 13 \times 432.13 \\6048 &= 14 \times 432.14 \\6480 &= 15 \times 432.15 \\6912 &= 16 \times 432.16\end{aligned}$$

القفا

$$\begin{aligned}7344 &= 17 \times 432.17 \\7776 &= 18 \times 432.18 \\8208 &= 19 \times 432.19 \\8640 &= 20 \times 432.20 \\12960 &= 30 \times 432.21 \\17280 &= 40 \times 432.22 \\21600 &= 50 \times 432.23 \\24. \text{ نور- ادد [...]} \\25. \text{ لوح رياضي [...]}\end{aligned}$$

المعنى العام:

نص رياضي يمثل جدول ضرب العدد 7.12 (432) ومعناها $7 \times (60) = 12 + 420 = 432$ وتبدأ عملية الضرب ابتداءً من الرقم 1 إذ يضرب 1×432 والى الرقم 20 ومن يضرب

مضامين النصوص المدرسية من العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية
المنشورة وغير المنشورة

مراد رعد مشكور
شيماء علي احمد

الاعداد فما فوق 30، 40، 50 على التوالي وقد شاع استخدام مثل هذه الجداول في العصر
البابلي القديم.

9- (IM.46108)

Obv.

1- 20 IKU A.ŠA₃

2- 30 IKU A.ŠA₃

3- 40 IKU A.ŠA₃

Rev.

.....

(م.ع - ٤٦١٠٨)

الوجه

١- حقل (مساحته) ٢٠ فدان.

٢- حقل (مساحته) ٣٠ فدان.

٣- حقل (مساحته) ٤٠ فدان.

القفا

.....

المعنى العام:

نص اقتصادي يتضمن مساحة حقول.

10- (IM.58028)

Obv.

1- [dub] -sar eme -zir₂

2- inim -bala -e me -da -he₂ -en -tum(u)

Rev.

.....

(ع.م - ٥٨٠٢٨)

الوجه

١- كاتب السومرية

٢- من أين سيحصل على الترجمة

القفا

.....

المعنى العام:

نص يتضمن مثلاً عن صعوبة تعلم اللغة السومرية.

11- (IM.183623)

Obv.

1- ^{d.} nisaba

2- ^{mi2} ul -la -la -a

Rev.

.....

(ع.م - ١٨٣٦٢٣)

الوجه

١- الإلهة نيسابا

٢- المولولة / المنادية (ذات البلوى)

القفا

.....

المعنى العام:

نص يتضمن تضرع للإلهة نيسابا

12- (IM. 160040)

Obv.

- 1- nar - ḫal - la - tuš - a
- 2- nar - gar - gar
- 3- 11 - eš₂

Rev.

.....

(م.ع - ١٦٠٠٤٠)

الوجه

- ١- المنشد الصغير
- ٢- كل المنشدين
- ٣- نحو ١١ (منشداً)

القفا

.....

المعنى العام:

نص مدرسي يتضمن مجموع اعداد منشدين صغار.

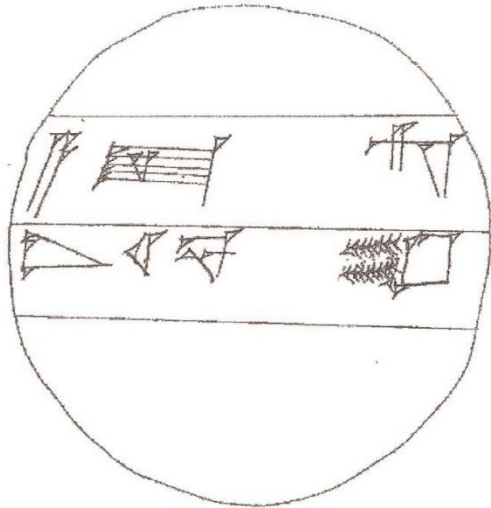
1- (IM. 206046)

Obv.



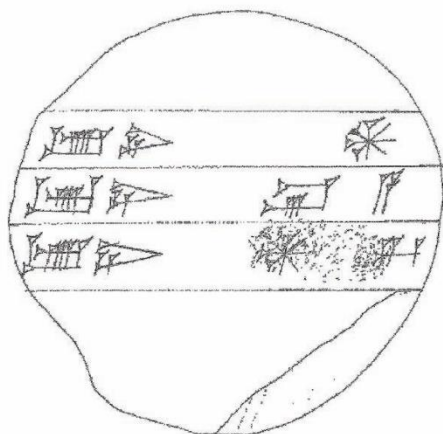
2- (IM.214630)

Obv.

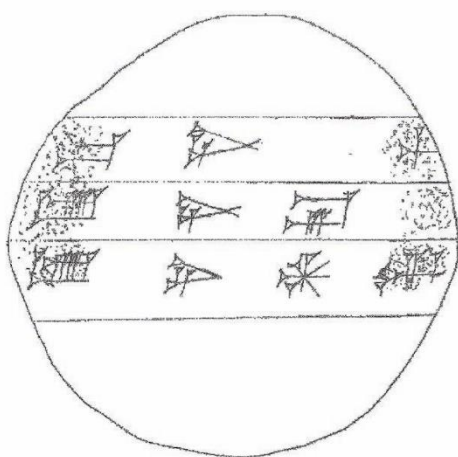


3- (IM.188953)

Obv.



Rev.

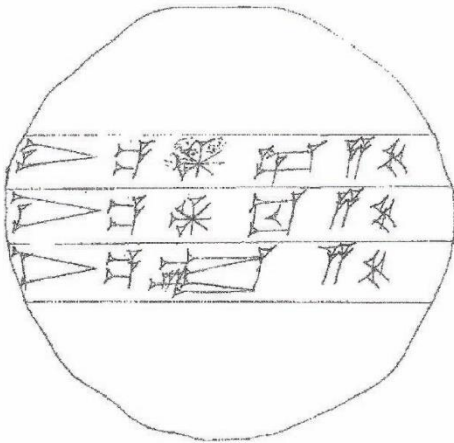


4- (IM.163794)

Obv.

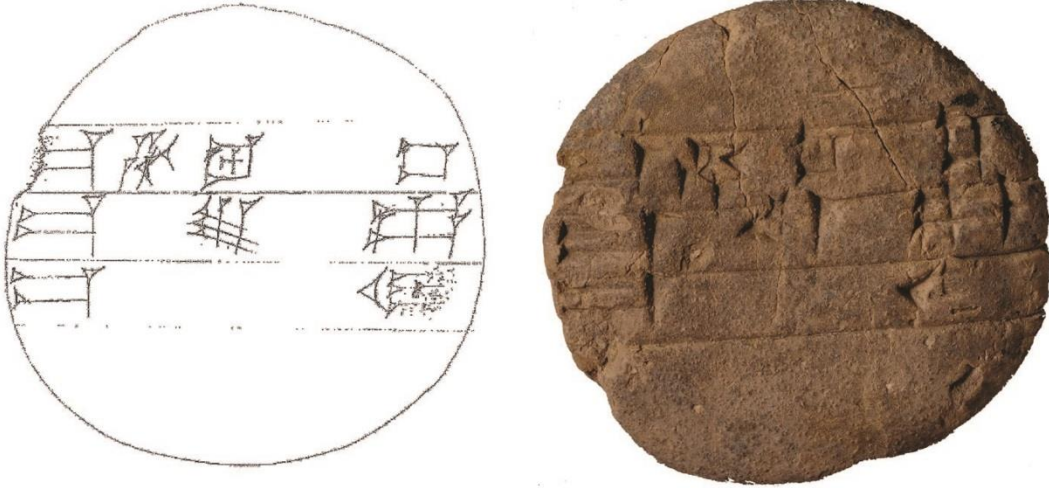


Rev.

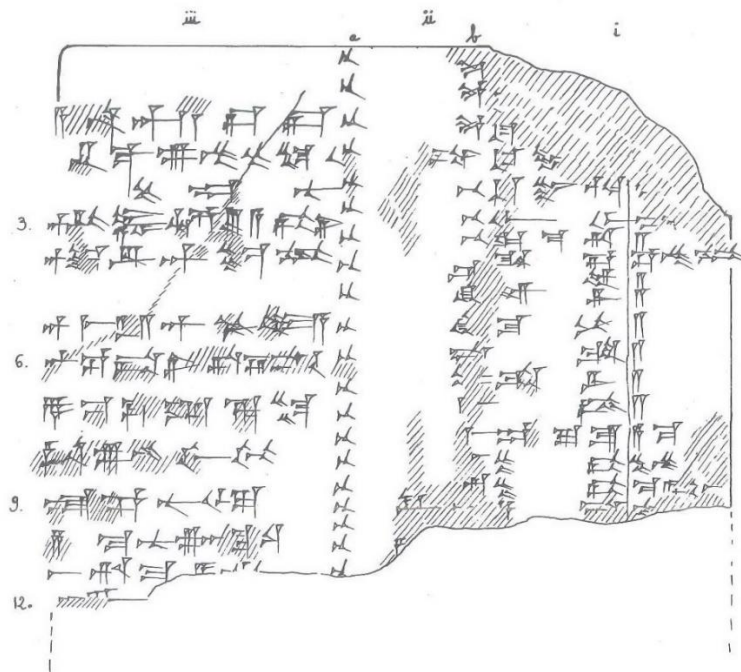


5- (IM.325994)

Obv.

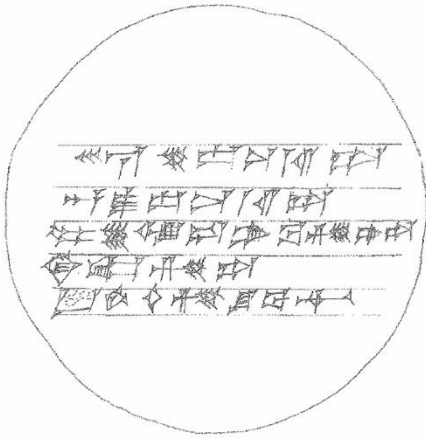


6- (79.B.1/19)

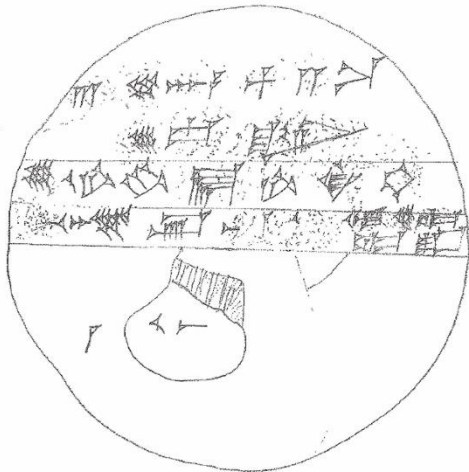


7- (IM.205074)

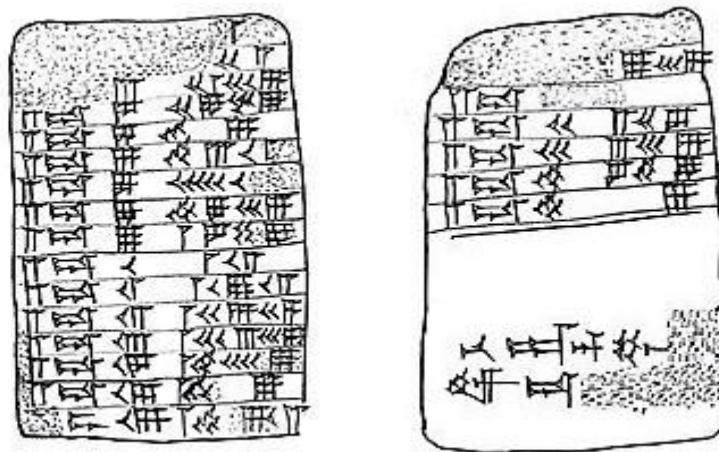
Obv.



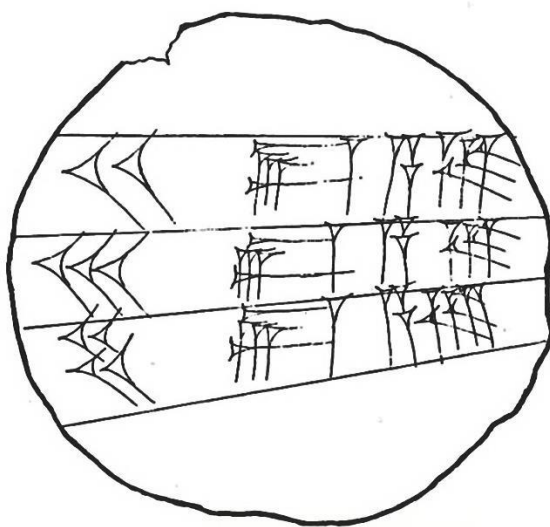
Rev.



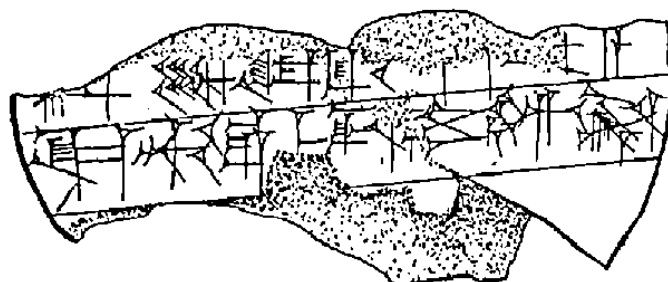
8- (IM.160505)



9- (IM.46108)

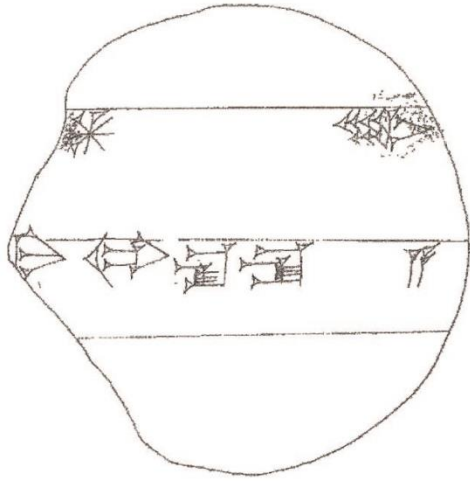


10- (IM.58028)



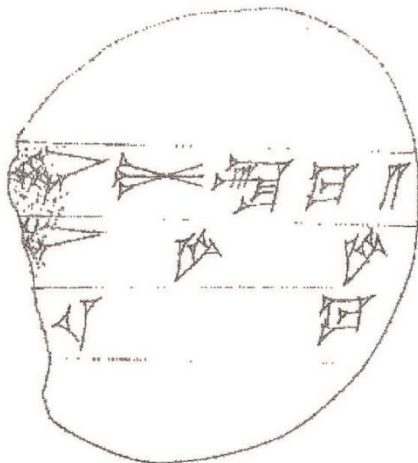
11- (IM.183623)

Obv.



12- (IM.160040)

Obv.



الخاتمة:

تبين لنا من البحث أن النصوص المدرسية لا تشمل النصوص المسمارية القرصية الشكل فحسب، بل هناك العديد من الأشكال للنصوص المدرسية، حيث أنها يمكن أن تكون مستطيلة أو مربعة أو دائرية وبعضها منظم ومقسم إلى عدة أعمدة والبعض الآخر مدون بشكل عشوائي، وكانت أحجامها مختلفة أيضاً، وأن شكل النص قد يدل على مضمونه، وأن هناك نصوصاً مدرسية يصعب على الباحثين التفريق بينها وبين النصوص الأخرى، إذ إنها مصنوعة بعناية واهتمام كبيرين، ومدونة بخط مسماري أنيق ومُنْفَذ جيداً، أما عن مضامين النصوص فهي متعددة فقد تحتوي على علامات أو كلمات مكررة لغرض تعلم تدوين الخط المسماري، وقد تحتوي على نصوص معجمية تسهل على الطالب ترجمة النصوص من السومرية إلى الأكديّة والعكس، وقد تمثل هذه القوائم أكثر من مجرد استنساخ أو تحفيظ، حيث أن كل مرحلة من مراحل التعليم المعجمي تخدم غرضاً تربوياً. وقد تتضمن النصوص المدرسية رسائل ونصوص أدبية مثل الأمثال والتراتيل ونصوص فنية للمنتشدين ونصوص قانونية كتعلم كتابة العقود التجارية وقد تحتوي على نصوص علمية مثل التمارين الرياضية والهندسية وغيرها.

المصادر والهوامش:

- (١) كريم، صموئيل نوح، السومريون، ترجمة: الوائلي، فيصل، الكويت، ١٩٧٣، ص ٢٣٨-٢٣٩.
- (٢) كريم، صموئيل نوح، هنا بدأ التاريخ (حول الاصاله في حضارة وادي الرافدين)، ترجمة: المراني، ناجية، الموسوعة الصغيرة، ع٧٧٤، بغداد، ١٩٨٠، ص ١٠.
- (٣) الأمين، محمود حسين، ملامح حضارية من بلاد الرافدين، مجلة سيرتا، ع١٤، الجزائر، ١٩٧٩، ص ٢٢.
- (٤) خالفي، جميلة، التعليم والمدارس التعليمية في بلاد الرافدين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزائر، ٢٠١٦، ص ١٣١.

5) Rassam· H· Ashor and The Land of Nimrud· New York· 1897· P.406.

6) Crisostomo· C.J· Writing Sumerian· Creating Texts: Reflections on Text-building Practices in Old Babylonian Schools· JANER· Vol.15· University of Michigan· 2015· P.121-142.

(٧) المعاجم اللغوية: هي تلك المؤلفات التي تضم الفاظاً لغوية مرتبة ترتيباً خاصاً ومشروحة شرحاً يزيل غامضها، مضافاً إليها بعض المعلومات التي تتناسب مع المادة التي تشرحها. وكلمة معجم مشتقة من الفعل عَجَمَ، بمعنى أزال الابهام بالنقط والشكل فيقال عَجَمَ الحرف أو الكتاب عجماً أي أزال ابهامه. ينظر: نجا، إبراهيم محمد، فقه اللغة العربية، ج٢، القاهرة، ١٩٦١، ص ٩٩. كذلك ينظر: سليمان، عامر، المعاجم اللغوية من مظاهر أصالة حضارة وادي الرافدين، مجلة المجمع العلمي، ج٢، م٤٤٤، بغداد، ١٩٩٧، ص ٣٣٩-٣٦٥.

8) Crisostomo· C.J· Op-Cit· P.121-142.

- ٩) سليمان، عامر، المعاجم اللغوية ، المصدر السابق، ص ٣٣٩-٣٦٥.
- ١٠) علي، فاضل عبدالواحد، سومر أسطورة وملحمة، ط٢، بغداد، ٢٠٠٠، ص ٣٨؛
- Robson. E، The Tablet house: A Scribal School in Old Babylonian Nippur، RA، Vol.95، 2001، PP.39-66.
- ١١) الراوي، فاروق ناصر، جوانب من الحياة اليومية، حضارة العراق، ج٢، بغداد، ١٩٨٥، ص ١٧.
- 12) Gadd، C.J، Teachers and Students in Oldest Schools، London، 1956، P.20.
- ١٣) النعيمي، شيماء علي احمد عبدالرزاق، المناهج التعليمية في العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠١، ص ١١٢.
- ١٤) علي، فاضل عبدالواحد، سومر اسطورة وملحمة، المصدر السابق، ص ٣٨.
- ١٥) المصدر نفسه، ص ٣٩.
- ١٦) يونس، أمين عبدالنافع أمين، صيغ العقود البابلية في النصوص المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠١، ص ٥.
- ١٧) سليمان، عامر، القانون في العراق القديم، ج١، الموصل، ١٩٧٧، ص ١١٥.
- ١٨) يونس، أمين عبدالنافع أمين، المصدر السابق، ص ٥.
- ١٩) النعيمي، شيماء علي احمد عبدالرزاق، المصدر السابق، ص ١٠٥.
- ٢٠) لوكاس، كريستوفر، حضارة الرقم الطينية وسياسة التربية والتعليم في العراق القديم، ترجمة: ثروة، يوسف عبدالسيح، الموسوعة الصغيرة، ع ٦١، بغداد، ١٩٨٠، ص ٣١.
- ٢١) النعيمي، شيماء علي احمد عبدالرزاق، المصدر السابق، ص ٦٦.
- 22) MSL، ana ittišu، P.11.
- ٢٣) الرياضيات: هو علم يدرس الكميات العددية والعلاقات بينها والكميات الفراغية والعلاقات بينها فضلا عن دراسة القياسات والخصائص والعلاقات الرياضية باستخدام الأرقام والرموز، وتتضمن الحساب والجبر والهندسة، وتشمل فروعاً مثل الرياضيات البحتة والرياضة الحديثة والرياضة التطبيقية. ينظر: المنجد في اللغة والاعلام، باب الرء، ط٤٥، بيروت، ٢٠١٢، ص ٢٨٧.
- ٢٤) حول المسائل الرياضية ينظر: القطان، شعيب فراس إبراهيم، مسائل رياضية في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١٨.
- ٢٥) النعيمي، شيماء علي احمد عبدالرزاق، المصدر السابق، ص ٨٦. للمزيد حول النصوص الرياضية ينظر: رشيد، فوزي، اللوح الرياضي من تل حرمل، آفاق عربية، ع ١١، بغداد، ١٩٧٩؛ ص ٩٩-٩٢.
- Proust، C، Tablettes Mathematiques de Nippur، Paris، 2007؛ Melville، D.J، New Directions in Mesopotamian Mathematics، San Antonio، 2015، P.1-13؛ Proust، C، Foundations of mathematics buried in school garbage (Southern Mesopotamia، early second millennium BCE)، Chapter.1، Interfaces between Mathematical Practices and Mathematical Education، Université Paris Diderot، 2019، P. 1-21.
- 26) Kraus، N.L، Scribal Education in Sargonic Mesopotamia، A Dissertation Presented to The Faculty of The Graduate School، Yale University، 2018، PP. 116-117.
- 27) Ibid، P.118.
- 28) Ibid، PP. 119-120
- 29) Ibid، P. 121.

30) Ibid، PP. 121-122.

(٣١) النعيمي، شيماء علي احمد، الفلك في العراق القديم من القرن السابع الى القرن الرابع (ق.م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٦، ص٧.

(٣٢) علي، فاضل عبد الواحد و سليمان، عامر، تاريخ العراق القديم، ج٢، بغداد، ١٩٨٠، ص٢٠٦.

(٣٣) خالفي، جميلة، المصدر السابق، ص٢٤٨.

(٣٤) النعيمي، شيماء علي احمد، الفلك... المصدر السابق، ص٨.

(٣٥) للمزيد حول السنوات الكبيسة وتقسيم الأشهر ينظر: إسماعيل، خالد سالم، " تعدد تقاويم الشهور في عصر أور الثالثة وأثره في تحديد عائدة النصوص المسمارية "، الندوة العلمية الأولى لقسم اللغات العراقية القديمة الموسومة بـ الكتابة المسمارية واللغات العراقية القديمة " الأصالة والتأثير "، ٢٠١٩.

(٣٦) الراوي، فاروق ناصر، العلوم والمعارف، حضارة العراق، ج٢، بغداد، ١٩٨٥، ص٣١٦-٣٢٠.

(٣٧) الملائكة، جميل، " أساسيات الهندسة في العراق القديم"، مجلة المجمع العلمي، ع١، بغداد، ١٩٨٣، ص١٢٢-١٢٧؛ خالفي، جميلة، المصدر السابق، ص٢٥٣.

(٣٨) النعيمي، شيماء علي أحمد، المناهج... المصدر السابق، ص٩١.

39) Crisostomo، C.J.، Op-Cit، P.121-142.

40) Delnero، P.، Memorization and the Transmission of Sumerian Literary Compositions، JNES، Vol.71، No.2، University of Chicago Press، 2012، PP.189-208.

41) Ibid، PP.189-208 ; Robson. E.، Op-Cit، PP.39-66.

(٤٢) خالفي، جميلة، المصدر السابق، ص٢٢٧.

(٤٣) عبدالرحمن، عبدالرحمن يونس، " المياه في الأمثال والحكم العراقية القديمة "، مجلة التربية والعلم، م١٩، ع١، جامعة الموصل، ٢٠١٢، ص١١٠-١١١.

(٤٤) باقر، طه، مقدمة في أدب العراق القديم، المصدر السابق، ص١٦٠.

(٤٥) الفؤادي، عبدالهادي، بحث في الأمثال العراقية - دراسة مقارنة لأمثال المجتمع العراقي الحديث والمعاصر، مجلة سومر، ع٢٩٤، ج٢-١، بغداد، ١٩٧٣، ص٨٣.

(٤٦) باقر، طه، مقدمة في أدب العراق القديم، المصدر السابق، ص١٥٧.

(٤٧) بشور، وديع، سومر وأكد، دمشق، ١٩٨١، ص١٥٠.

(٤٨) خالفي، جميلة، المصدر السابق، ص٢٣١.

(٤٩) باقر، طه، مقدمة في أدب العراق القديم، المصدر السابق، ص١٦٢.

(٥٠) المصدر نفسه، ص١٦٣.

(٥١) النعيمي، شيماء علي احمد، المصدر السابق، ص٣٥.

(٥٢) خالفي، جميلة، المصدر السابق، ص٢٣٣.

(٥٣) العزاوي، ضياء، " الترتيلات الدينية في العراق القديم "، مجلة الأفلام، ع١١٤-١٢، دار الشؤون العامة، بغداد، ١٩٧٠، ص١٤.

(٥٤) الحبوبى، شيماء ماجد كاظم، الحيوية والاستمرارية في عقائد بلاد الرافدين القديمة، حتى سقوط بابل ٥٣٩ ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص١٧٣.

(٥٥) الجادر، وليد، " الآلات الموسيقية الجلدية في العراق القديم "، المورد، ع٣-٤، بغداد، ١٩٧٢، ص١١٦.

-
- ٥٦) مقدسي، فايز، " الموسيقى والشعر في العصر السومري الأكدى"، مجلة المعرفة، ع.٥٢٤، ٢٠٠٧، ص ٧٧-٧٨.
- ٥٧) رشيد، صبحي أنور، " دراسة آثارية مقارنة لتاريخ الآلات الموسيقية في مصر والعراق القديم"، مجلة سومر، ج ١، م ٣٣، بغداد، ١٩٤٤، ص ٩-١٧.
- ٥٨) مقدسي، فايز، المصدر السابق، ص ٧٨.
- ٥٩) علي، سعيد إسماعيل، التربية في حضارات الشرق القديم، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٤٩؛ خالفي، جميلة، المصدر السابق، ص ٢٥٥.
- ٦٠) مقدسي، فايز، المصدر السابق، ص ٧٨.
- ٦١) النعيمي، شيماء علي احمد عبدالرزاق، المناهج...، المصدر السابق، ص ٨٢.
- ٦٢) رشيد، صبحي أنور، المصدر السابق، ص ٩-١٧.

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
3-34	Safwan Sami Saeed	Manifestations the Wisdom and its Dimensions in the Speeches of the Kings of the Sargonic Dynasty
35-56	Farouk Ismail	The Land Yassan during the 18th Century BC.
57-92	Murad Raad Mashkor Shaymaa Ali Ahmed	The Contents of School Texts from Ancient Iraq in Light of Published and Unpublished Cuneiform Texts
93-136	Sarood Talib Mohammed Taher Abdullah Bakr Othman	Aspects of Human Adaptation to Life in Mesopotamia in the Light of Pottery Scenes and Pictographic Writing
137-164	Munah Abdel Karim Hussein Al – Qaisi	Developmental Stages and Engineering Technical Treatments for the Architecture of the Structural Construction of the Ziggurat Building in the Cities of Central and Southern Ancient Iraq (Selected Samples)
165-180	Mustafa Yahya Faraj Yasmin Abdul Kareem Mohammed Ali	Irrigation and Cultivation of Nimrud City during the Reign of the King Ashurnasirpal II (883-859 B.C): A Study in the Light of the Cuneiform Texts and the Results of Archaeological Excavations
181-202	Rafat Najeeb Fatuhee Mohammed Radhy Zower	Polysemy and Homonymy Conjugation in Syriac Language (Regular Verbs Example)
203-232	Mustafa Kadhim Sahal Ali Obaid Shalgham	Heritage Outposts in Al-Muthanna Governorate (Alghuleidha, Alaarzyiat and Alsafi posts as an example)
233-266	Raed Rahim Khuder	The History of Human Dwelling of the Earth According to Genesis
267-282	Suhaila Kazem Mdalool Faez Hadi Ali	Hurrian Architecture in the Light of Excavations Tell Basmusian Tell Al-Daim and Tell Asfour

- 13- The original research papers submitted to the journal shall not be returned to their owners, whether published or not.
- 14- Tables and figures are numbered consecutively and according to their occurrence in the research, and are provided with titles, submitted on separate papers, and blueprints are presented in black ink and images are high-resolution.
- 15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.
- 16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.
- 17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars. In addition to, the copy fees amounting to (15,000) dinars.
- 18- Each researcher is provided with a copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a price determined by the editorial board.
- 19- The papers should be sent to the journal e-mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:
 - Ancient Archaeology and Islamic Archaeology.
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
 - Historical and cultural studies.
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - - Maintenance and restoration.
- 2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.
- 3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two copies of paper.
- 4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail, Size (15), in both Arabic and English.
- 5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.
- 6- The search must include keywords related to the title and content of the research.
- 7- Margin numbers are written in parentheses and are given sequentially at the end of the research in size (12), for both Arabic and English sources.
- 8- The dimensions of the page in all directions should be, from the top and the bottom are (2.45 cm), and from the right and left are (3.17 cm).
- 9- That the research has not been previously published or submitted to obtain a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.
- 10- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.
- 11- The researcher is obliged to modify the paragraphs of his research to suit the suggestions of experts and the method of publication in the journal.
- 12- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 dinars) for each additional page.

Arabic Language Expert
Prof. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah jameel
Dep. Of Archaeology / College of Archaeology / University of Mosul

Design and Format
Assist. Lect. Thaer Sultan Darweesh
Assist. Lect. Oday Abdulwaheb Abdullah

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeleid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.7 / No.2

Zul Qi'dah. 1443 A.H. /1- June. 2022 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.7/ No.2 / 1443 A.H. / 2022 A.D.